

ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به | #حكاية_آية | الموسم 10 | د .

حازم شومان

حازم شومان

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اخواني واخواتي في الله حكاية اية. النهاردة مع اية من الايات اللي زلزلت قلوب الصحابة. واكثر اية فرحت الصحابة في حياتهم كلها مع الاية اللي النبي عليه الصلاة والسلام فضل عايش معها لحد لحزة موته. عليه الصلاة والسلام. نبدأ من اول قول الله ولو انا كتبنا عليهم في سورة النساء - 00:00:00

ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم. هو يعني ربنا يقول للصحابة ايه؟ ده الكلام ده يا جماعة في بداية المدينة لما بدأت الشريعة الاسلامية تنزل والتكاليف والاحكام بتاعة الدين والحلال والحرام. وبدأ الناس تستنقل الكلام ده. وبدأت ناس مش عايزة تتحكم للشريعة الاسلامية عايزة - 00:00:22

تروح لليهود تتحاكم اليهم. بدأ الموضوع يبقى تقيل بقى. الدين المدني بدأ ينزل. دين ابو بكر وعمر بقى دين الاحكام والحلال والحرام. فبدأت ناس تستنقل الموضوع. فربنا يقول لهم انتم مستنقلين تكاليف الدين والتدين والالتزام انا فيه ناس من الفين سنة قلت لهم اقتلوا انفسكم عشان - 00:00:42

عليكم قتلوا انفسهم. فيه ناس من الفين سنة اللي هم صحابة موسى عليه الصلاة والسلام. قلت لهم عشان ارضوا عنكم وسيبوا مصر واخرجوا اقفوا قدام البحر الاحمر وانتم ما فيش سفينة مستنياكم ولا انتم عارفين انتم رايعين فين. احتمال كبير تتقتلهم ده في منطق البشر. وخرجهم وسابوا بلاد - 00:01:02

وهم سابوا الديار اللي بقت بقت اللي اتولدوا فيها ونشأوا فيها. لو انا قلت لكم اقل من كده ما انتمش قادرين. ده فيه ناس لما كانت التوبة تمنها مش التوبة تمنها موقع وحش يتساب ولا غض بصر عن صورة وحشة ولا ترك صحبة سوء ولا ترك علاقة محرمة مع شاب او مع بنت ولا ترك - 00:01:22

فراش ولا ترك مال حرام. ولا توبة من سوء خلق مع اب او ام او رحم لما كانت التوبة تمنى ان الواحد يمسك سكينه ويدبح نفسه وذبحوا انفسهم لما كانت التوبة تمنها ان الواحد يمسك سكينه ويقتل نفسه قتلوا انفسهم. لما كانت التوبة تمنها روحه دفعوا روحهم عشان يتوب عليهم. انتم مش قادرين - 00:01:42

مش قادرين على اللي اقل من كده. فيه ستات فيه نساء عشان الحجاب ماتم. فيه نساء عشان اية من كلام ربنا ضحوا بعمرهم وبحياتهم كله. عشان كلمة ايمان واحدة. انتم مش قادرين ان انتم تعملوا ده غلام الاخدود عشان يحضر درس. درس ايماني للراهب. دفع تمنه ايه؟ حياته في الاخر قتل - 00:02:02

عشان يحضر للرهن عشان يشتغل في الدعوة الى الله. ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم. فيه ناس لما كان تمن الدعوة الى الله ورضا الله - 00:02:22

اه انه يسبب البلد ويسبب كل حاجة ويعرض نفسه للمخاطرة خرج ووقف قدام البحر الاحمر. انتم مش قادرين انتم احسن من غيركم احسن منكم في ايه غيرك احسن منك في ايه؟ غيرك احسن منك في ايه؟ اللي تاب احسن منك في ايه؟ اللي بتقوم الليلة احسن منك في ايه؟ اللي حفز القرآن احسن منك في ايه؟ اللي بتقعد جلسة - 00:02:32

الضحى احسن منك في ايه؟ يعني ربنا يقول للصحابة ايه وبيقول لنا ايه؟ غيروا من بعض. بس ده اسمه التنافس المحمود بقى.

مش الغرا اللي هي التمني زوال - 00:02:52

الاخرين بقى الحسد. ده التنافس المحمود. يعني ربنا بيقول اتنافسوا مع صحابة موسى. ما هو الاية دي عن صحابة موسى عليه الصلاة والسلام. ربنا بيستفيد علو همة الصحابة في انه يقول لهم شوفوا اصحاب موسى عملوا ايه. شوفوا اللي قبلكم عملوا ايه. ربنا بيستسير جوانا التنافس المحمود مع اصحاب موسى مع - 00:03:02

اصحاب ابراهيم والذين مع مع الحواريين اصحاب عيسى. ربنا سبحانه وتعالى بيستثير هممتنا بانجازات الصالحين في تاريخ البشرية كأن ربنا بيعلمك انك انت توسع افقك. انك انت مش هتتوزن في ميزان ابو بكر هيتوزن في ميزان. انتم الاثنين هتتوزنوا في نفس الميزان. انت مش هتتوزني في ميزان وامرأة - 00:03:22

فرعون تتوزن في ميزان. انت مش هتتوزني في ميزان والسيدة مريم هتتوزن في ميزان. انت مش هتتوزن في ميزان والحواريين هيتوزنوا في ميزان هو نفس الميزان اتفتح عليهم يفتح على كل الناس الى يوم الدين سبحانه وتعالى. كأن ربنا بيقول لنا انتم مش انتم كلكم هتتوزنوا في ميزان واحد. اتنافسوا مع بعض - 00:03:42

تتنافسي ما تتنافسيش مع صاحباتك اللي في الكلية ما تتنافسش مع زميلك في الشغل. المتدينين ما تتنافسشي مع الملزمين في المسجد اللي انت بتصلي فيه ويتقال لك ان ده نهاية - 00:04:02

الافق والاخ المجتهد اللي بيصلي نص ساعة قبل الفجر معكم في المسجد ده ده قمة الافق بقى وده اللي انتم مسمينه بقى جريج العابد عندكم ما تتنافسش مع نور اتنافس مع الصالحين عبر تاريخ البشرية. خليكم ائمة. الله بيصنع نفسية ائمة. ياه! بعد الفين سنة يا رب. بعد الفين سنة - 00:04:12

يا رب من توبة اصحاب موسى بالمنزله. ومن سماعهم لامرك بانهم خرجوا من باب فرعون. لسة يا رب تذكر لهم العمل الله لا ينسى اعمال الصالحين ابدًا. ربنا مش هينسى لك. ربنا مش هينسى لك كل مرة اتكلمت فيها في الدعوة. ربنا مش هينسى لنا اللحزة اللي احنا قاعدين فيها دلوقتي نتكلم في تفسير - 00:04:32

القرآن نتكلم ونسمع. ربنا مش هينسى لك ان غيرك قاعد الوقتي على مواقع كليبات وحاجات وحشة وانت قاعدة تسمعي في كلام الله. ربنا مش انسانك كل مرة اتكلمت عنه فيها ولا كل ركعة صليت له قيام ليل فيها. ولا كل مرة رفعت ايدك فيها لله سبحانه وتعالى. ربنا مش هينساك - 00:04:52

ربنا مش هينسى لنا كل لحزة لنا في الطريق ده. وكل مرة عملنا حاجة لدينه. وكل مرة اطعمنا مسكين وكل صلاة فريضة لبينا لربنا اول ما معنى ان ده الله اكبر وكل ركعتين سنة من السنن الرواتب وكل جلسة ضحى وكل قيام ليل وكل صيام اتنين وخميس. وكل فتحة مصحف ربنا مش هينسى لك - 00:05:12

كل درس حضرته ربنا مش هينسى لك كل مرة نزلت فيها بحجاب امهات المؤمنين. في الفتن في الحر ربنا مش هينسى لك. بعد الفين سنة ربنا لم ليس لهم هذه البطولة وبيذكر الصحابة بها يا سلام! ايه الجمال ده! ايه الجمال ده! ده ربنا معنا! امال احنا نعمل ايه بقى مع ربنا ونعمل ايه مع - 00:05:32

ونعمل ايه مع بعض؟ غير يا جماعة ان اصحاب موسى ما قالوش كلام. اصحاب موسى عملوا مواقف. اقتتلوا انفسكم اتوا الى انفسهم. اخرجوا من دياركم خرجوا من ديارهم. طب انت لو اتحطيت في الابتلاء ده اه اصل الدين مش كلام. الدين مواقف. لما عملوا مواقف مش كلام ربنا خلدها لهم. لما كان دينهم مواقف مش كلام قال كله - 00:05:52

عن المبادئ حتى تأتي المواقف فحينما تأتي المواقف اما ان تثبت ان هناك مبادئ او ليس هناك مبادئ الكل بيتكلم اصل انا انسان طيب الانسان وفي اصل انا انسان اصل انا قلبي زي البفتة البيضاء اصل انا لحد ما تيجي المواقف. المواقف هي اللي بتحكم. المواقف هي اللي بتظهر. المواقف هي الحكم. كل - 00:06:12

تعمل على شاكلته. كل واحد ساعة المواقف بيطلع اللي جواه بحق وحقيقي. الشكل بيتوافق مع الشاكلة. ساعة المواقف. وبيبان الخريطة النفسية والشخصية او الطبيعة الجوانية للانسان. ساعة المواقف العملية. دول ساعة المواقف طلوعوا رجالة واحنا. احنا

دلوقتي والدعوة متبهدة. احنا دلوقتي والسنتات متبرجة - 00:06:32

احنا دلوقتي وبنات اعدادي وسانوي هيتهلوا على الدنيا. احنا الوقتي والحفلات الغنائية بيحضرها مئات الالوف. احنا الوقتي والشباب في غيبوبة. احنا الوقتي والمجتمع بقى بيستحل المال الحرام كثير منه. احنا الوقتي وشريعة ربنا مغيبة. احنا الوقتي

والناس بعيدة عن ربنا. هنعمل ايه؟ هنعمل هنشغل في الدعوة الى الله ولا لا؟ هنشيل دين ربنا سبحانه - 00:06:52

اعلى ولا لا؟ ولو انهم فعلوا ما يوعظون به. لكان خيرا لهم واشد تثبيتا ما يوعظون به الزاج. ما يوعظون به من الحلال والحرام انك

تسمعي كلام ربنا في التدين والالتزام. انك تتوب لربنا بحق وحقيقي. ان احنا نطبق شهادة ربنا. شهادة ربنا المغيبة اللي احنا ما

بنبكيش على غيابها. ما بنبكيش على ان - 00:07:12

الوضعية بتاعة البشر احنا بنتحكم بشرائع البشر. شوفوا الخزلان اللي احنا فيه. شوفوا احنا هن على الله قد ايه. ان ربنا سايبنا هن

على الله لدرجة ان احنا بنحكم بعقول البشر. عقول البشر اللي الناس اللي حطت الشرائع اللي بنحكم بها ديت في الاخر ماتت اللي

مات في مستشفى امراض عقلية واللي - 00:07:32

بعد ما طلق زوجته وحياته الاجتماعية كانت تعيسة واللي مات باكتئاب نفسي. واللي مات وما ما قدرش يدفع عن نفسه دفع ولا ضر

واللي كانت حياته كلها مشاكل دول اللي حاطين الشرائع رب العالمين نزل شريعة ما بيطبقتهاش. لو واحد اشترى لبس ضابط ولبسه

لبس زابط ولبسه هيتحكم عليه بالسجن على طول ليه ؟ انت حال صفة زابط - 00:07:52

انتحال صفة جهات ولا لسة قاري حادثة آآ ناس انتحلوا صفة ان هم يعني حاجة كبيرة في الدولة يعني اتسجنوا. اتسجنوا على

طول. طب اللي يمتحن صفة رب العالمين ويقول - 00:08:12

ده حلال وده حرام وده يجوز وده لا يجوز. الشريعة لله وحده. ان الحكم الا لله سبحانه وتعالى. شفتكم يا جماعة بس دي زنوبنا. زنوبنا

والله يا اخواني. زنوبنا احنا - 00:08:22

لو نستاهل ربنا مش مش الرسول عليه الصلاة والسلام كان بيقول اللهم اكرمنا ولا تهنا. العلماء قالوا اكرمنا بالعمل الصالح. ان اكرام ربنا

لنا ان احنا نقوم الليل ونصوم ونعبد ونطبق الشريعة ان احنا لم نكرم بان الشريعة تحكم فينا يبقى احنا لسة يا جماعة ما لناش مقام

حقيقي. يبقى احنا يا اخوانا محتاجين يبقى لنا مقام عند ربنا - 00:08:32

عشان ربنا يرفعنا ويرزقنا شريعته ونقابل ربنا بشرف ان ما كانش بيتحكم فينا قوانين بشري يا رب. قوانينك انت يا رب. ما كناش

بنخضع لا بنسجد ولا بنحط مناخيرنا في التراب غير لك انت يا رب. ولو انهم فعلوا ما يوعظون به. لو انت تدين بقى وانت تدينتي.

لو طبقتوا دين ربنا واحد - 00:08:52

لكان خيرا لهم لكان خيرا خيرا نكرا للتعظيم. الخير الخير هيمطر عليك. الخير الدنيا هتقوي الحاجة الدنيا هتتنزل لكان خيرا لهم. كل

اللي احنا خايفين من التدين والالتزام بخايفة انك ما تتجوزيش لو لبست حجاب امهات انوري جوازك هيبقى احسن. خايف انك انت

المتعة بتاعة - 00:09:12

الدنيا تبقى وحشة وتبقى حياة خفيفة لو تدين. متعتك هتبقى اكر. كل اللي الناس خايفة من التدين بسببه. اللي هيتدين هياخذ

اضعافه كل اللي الناس راحت للدنيا وسابت ربنا بسببه اللي هيروح لربنا هياخذ اضعاف اضعافه. لكان خيرا لهم. لهم. دي لك انت.

تدينك ده هيرجع لك انت - 00:09:32

اتنين واشد تثبيتا ده هو ده اللي هيملى القلب باليقين وهيخليكي سابتة عند الموت سابتة في القبر سابتة قدام الفتن هو ده اللي

يبقى الفكر العملي مش المشاعري اللي هيجيب اليقين هو العمل. اللي هيجيب الطريق الى اليقين هو العمل مش التأوهات وانا قلبي

وحش والعمل وليس المشاعر بقى - 00:09:52

ايه ونقلبها بقى ايه آآ نقعد بقى لا لا لا العمل الصالح واشد تثبيتا ثلاثة ولكن خيرا لهم واشد تثبيتا واذا لاتين من لدنا اجرا عظيما. ديت

الآخرة بقى والجنة بقى ونعيم القبر ونعيم خمسين الف سنة يوم القيامة. اربعة ولا هديناهم صراطا مستقيما - 00:10:12

حتى الممات. هداية الصراط المستقيم ان تهدي حتى اخر لحزة في عمرك. لان في سورة الاعراف لما اي حد منا كده يتغر كده في

نفسه او يحس ان هو كده ايه ده انا بقوم الليل بقى لي شهر ده انا مش عارف بعمل ايه بقى لي ايه ادخل على سورة الاعراف يا حبيبي اولها هتلاقي واحد بقى له سبعين الف سنة بيقوم الليل ويصوم النهار اسمه ابليس - [00:10:32](#) وانتكس. بعد كده واحد دخل الجنة اسمه سيدنا ادم وخرج. بعد كده واحد اوتي ايات الله اسمه بلعام ابن باعوراء وبقى اية من ايات ربنا في الدنيا وانتكس عشان تعرف قصص انتكاسات العمالقة. الكل في خطر. ولهديناهم صراطا مستقيما. بشرى بالثبات حتى الممات. ومن يطع الله - [00:10:52](#)

رسول ياه جينا للاية بقى اكثر اية فرح بها الصحابة في حياتهم كلها. ما فرحوا بشيء بعد الاسلام مثل هذه الاية. ما هو ربنا بعد ما جاب بقى هل اللي هيموتوا على الدنيا اللي هو بقى يقتلوا انفسكم اخرجوا من دياركم؟ طب طبقوا الشريعة مش مطبقين. طب اللي هيموتوا على الاخرة بقى ومن يطع الله ورسوله فاولئك مع الذين - [00:11:12](#)

انعم الله عليهم من النبيين. اللي هيموتوا عشان يبقوا مع النبي في الجنة. فيه ناس مش قادرين ينفذوا حاجة عشان يبقوا مع النبي في الدنيا. وفيه ناس هيموتوا عشان يبقوا مع النبي في الجنة - [00:11:32](#)

سيدنا ثوبان رضي الله عنه ذهب للنبي عليه الصلاة والسلام مريض مريض ونحف كده وله مصفر وشكله منتقع كده فالنبي عليه الصلاة والسلام قال له مالك يا ثوبي ما لك؟ قال ما بي وجع يا رسول الله؟ انا مش مريض يا رسول الله، انا ما جاليش مرض ولا جا لي التهاب رئوي، ولا جا لي فشل كلوي، ربنا يعافينا يا رب، ولا - [00:11:42](#)

مرض في في جسمي ولا جا لي انا مش مريض يا رسول الله. ما بي من وجع يا رسول الله. ولكنني اشتاق اليك انت بتوحشني قوي يا رسول الله في الدنيا. لما باسيبك بابقى هاموت عشان اجي اشوفك الفجر توحشني. توحشني يا حبيب الله. توحشني يا رسول الله عليه الصلاة - [00:12:02](#)

والسلام ولكنني اشتاق اليك. فاذا ذكر الاخرة. اقول ياه! طب يوم القيامة مستحيل نبقى مع النبي عليه الصلاة والسلام في الجنة. احنا فين والنبي فين؟ احنا فين فين وهو فين؟ فاذا ذكر الاخرة فاخاف الا اراك هناك. ياه! ياه! الكلمة دي - [00:12:22](#)

موتنتي يا جماعة. الكلمة دي موتنتي فاخاف الا اراك هناك. شف خايف من ايه؟ شف اللي مرضه وايه مرض من الشوق للنبي عليه الصلاة والسلام ومرض من خوفه ان يوم القيامة ما يشوفش النبي عليه الصلاة والسلام فاخاف الا - [00:12:42](#)

هناك عشان القلوب المكسورة دي اللي هتموت عشان صحبة النبي عليه الصلاة والسلام. عشان الصحابة اللي راحوا له وقالوا له يا رسول الله يا رسول الله بيقول للصحابي ما لك محزون؟ ما لي اراك محزون؟ قال لست بمحزون يا رسول الله. ولكنني ذكرت الاخرة. فعلمت انك ترفع مع النبيين - [00:13:02](#)

ولا نصل اليك. هبقى فين وانت فين يا رسول الله؟ فنزل قول الله ربنا يبجبر الخواطر يا جماعة. ربنا يبجبر كسر القلوب اللهم اجبرنا بصحبة النبي في الفردوس الاعلى يا رب. اللهم ارزقنا صحبة الحبيب محمد في الفردوس الاعلى يا رب عليه الصلاة والسلام. فنزل قول الله - [00:13:22](#)

سبحانه وتعالى ومن يطع الله والرسول يطع الله في الفرائض ويطع الرسول بالنوافل والسنن الرواتب واحجام امهات المؤمنين والدعوة الى الله اولئك اولئك بقى مع مقام ومعالي مع الذين انعم الله عليهم نعم هم مش مثلهم. ربنا بفضلهم هيخليه معهم. مع الذين انعم الله عليهم من - [00:13:42](#)

النبيين هابقي مع النبي والصديقين هابقي مع ابو بكر والشهداء. هابقي مع حمزة ابن عبدالمطلب ومصعب ابن عمير. والصالحين هابقي مع اصحاب النبي انا معقول هابقي مع دول ربنا سماهم شهداء لانهم شهدوا لله بدمائهم على وحدانية الله وانه لا - [00:14:02](#) تعبد الا الله وسماهم شهداء لانهم يشهدون كرامتهم قبل ان يموتوا. وهم في لحظة دفع الدم وسماهم صالحين. صالحين صلحوا بعد العمل الصالح ما استصلح فسادهم الداخلي بقى صلحوا لان يجاوروا الله في الفردوس الاعلى. قعدوا يستصلحوا نفسهم لحد ما بقوا صلحوا انهم يجاوروا الله في الفردوس - [00:14:22](#)

الاعلى وحسن اولئك رفيقا. ذلك الفضل من الله مش العدل. ربنا بقى هيعامل دول بفضلهم مش في عدله. يبقى يا اخي يا رب اللهم

عملنا بفضلك ولا تعاملنا بعدلك. اللي هيطع الله الرسول وهيجهتهد مش هيبقى دينه على قد الخطوط الحمرا والاوراد الصغيرة هيبقى مجتهد في الدين بقى. ربنا هيرفعه مع دول - [00:14:42](#)

اولئك رفيقا. اكثر اية فرحت الصحابة بعد الاسلام. رأيك ايه؟ رأيك ايه؟ مشتاقة للنبي عليه الصلاة والسلام. الاية دي هي اللي فضلت مقصرة في قلب النبي عليه عليه الصلاة والسلام لحد لحزة الموت. وهو بيموت قال اللهم الرفيق الاعلى. كان بيتأول الاية دي. حسن اولئك رفيقا. ربنا سمى صحبة الفردوس الاعلى رفقة. لانهم - [00:15:02](#)

في قبعة مش في الدنيا بقى اللي يقول كلمة يتاكل واصله قال لي واصله عمل لي والتوحش في مواجهة النقد والتوحش في التعامل مع اخطاء بعض. الرفق الرفق ده من ضمن - [00:15:22](#)

عين الجنة. الرزق ده يخلي الدنيا جنة. الرزق ده من اسباب الوصول للجنة. الرفق ده من اسباب اصطفاء ربنا لك انك تبقى من من جيران اهل الفردوس الفردوس الاعلى وحسن اولئك رفيقا. اجمل رفقة واجمل صحبة. ذلك الفضل من الله من الله. عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا سألتهم - [00:15:32](#)

الله فاسألوه الفردوس الاعلى. بمجهودك ما توصلش للفردوس الاعلى. انما بكلمة يا رب توصل للفردوس الاعلى. اذا كانت كلمة يا رب بتجيب الفردوس الاعلى ما تجيبش ايه في الدنيا ما تحلش ايه في الدنيا ايا ما تدعو. فله الاسماء الحسنى. يا عم اطلب. يا عم ادخل على ربنا من باب الاسماء الحسنى اي حاجة هتستجاب. بس - [00:15:52](#)

تدخل من باب الاسماء الحسنى ذلك الفضل من الله. وكفى بالله عليما. ربنا لي صفة العلم في الاخر بقى. لان ربنا يعلم اللي جوانا كل واحد ربنا عالم بحاله واعماله وداخله. على حسب علم ربنا بك. على حسب ربنا يمين عليك. ولا انت ما تستاهلش الفضل المبين ده. نسأل الله - [00:16:12](#)

وتعالى ان ان يجعلنا في الفردوس الاعلى مع مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. اللهم انا اسألك الفردوس الاعلى. اللهم انا نسألك الفردوس الاعلى. اللهم انا نسألك الفردوس الاعلى. اللهم اهدنا وسددنا. اللهم اجعل القرآن العظيم - [00:16:32](#)

قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا. اللهم اجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهلك وخاصتك اللهم امين اللهم امين اللهم امين. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك. جزاكم الله خيرا - [00:16:52](#)